تصعيد المعركة

ملخص المقترح الاستثماري

الدورة السادسة لتجديد الموارد 2019

القضاء على أوبئة فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا
بحلول عام ٢٠٣٠ أمرٌ ممكن، لكنه ليس في متناول أيدينا تماماً بعد.
لم يتبقَّ سوى ١١ عاماً فقط، ولم يعد لدينا وقت لنضيعه.

يجب علينا تصعيد المعركة الآن.

تصعيد المعركة

لدينا الفرصة لتخليص العالم من ثلاثة أمراض قتلت الملايين من الناس وقضت على مجتمعاتٍ كاملة في كلّ قارّة من قارّات العالم. لدينا الفرصة لاتخاذ خطوة هائلة نحو تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: الصحة والرفاه للجميع.

نحن قادرون على تحقيق هذا الهدف. نعلم يقيناً أنَّ بإمكاننا وضع حدٍ لانتشار أوبئة فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا. وحتى من دون وجود لقاح أو علاج لفيروس نقص المناعة البشرية، يمكننا القضاء عليه بكونه تهديداً خطيراً على الصحة العامة. وعلى الرغم من استمرار وجود مرض السُّل، إلاّ أنَّ العديد من البلدان نجحت في مكافحته حتى أصبح من الأمراض النادرة نسبياً. وفي كل عام تقريباً، تُعلَن بلدان جديدة خالية من الملاريا – وقد احتفلت كلٌّ من باراغواي وأوزبكستان بهذا الإنجاز الكبير في عام 2018.

ولكن بعد سنوات من التقدم الملحوظ في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا، دفعتنا التهديدات الجديدة خارج المسار. وفي الوقت الراهن، لم نعد على المسار الصحيح لبلوغ غايات أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في إنهاء الأوبئة بحلول عام 2030. وقد أدّى تذبذُبُ الالتزام السياسي والنقص في التمويل وزيادة استخدام المبيدات الحشرية ومقاومة الأدوية إلى إبطاء التقدم المحرز وتمكين هذه الأمراض من الانتشار من جديد.

الخسائر البشرية غير مقبولة: تُصاب قرابة 1,000 من المراهقات والشابات بفيروس نقص المناعة البشرية يومياً. وما يزال هناك طفلٌ يفارقُ الحياةَ كل دقيقتين جرّاء الإصابة بالملاريا. وأصبح داء السُّل الآن أكثر الأمراض المُعْدِية فتكاً في العالم.

وبالتالي، يجب علينا تصعيد المعركة عن طريق زيادة الالتزامات بتوفير الموارد والابتكار، ومن خلال توسيع نطاق الوقاية والعلاج. إذا لم نفعل ذلك، فإننا سنتراجع إلى الوراء. وكما شهدنا مراراً وتكراراً، فإنَّ أي تهاون أو ضعف في العزيمة سيؤدي إلى استفحال أوبئة فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا بمعدلاتٍ مفزعة.

ا ينبغي النظر إلى تصعيد المعركة باعتباره خياراً، بل على أنَّه وفاءٌ بوعد. فقد التزمت كل دولة عضو في الأمم المتحدة بأهداف التنمية المستدامة في عام 2015، متعهدةً بتوفير الرعاية الصحية والرفاه للجميع، وتحقيق تغطية صحية شاملة، وبناء عالم أكثر ازدهاراً وإنصافاً واستدامةً. فقد التزمت كل دولة عضو في الأمم المتحدة بأهداف التنمية المستدامة في عام 2015، متعهدةً بتوفير الرعاية الصحية والرفاه للجميع، وتحقيق تغطية صحية شاملة، وبناء عالم أكثر ازدهاراً وإنصافاً واستدامةً. وسيكون نجاحنا أو إخفاقنا في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في إنهاء ثلاثة أوبئة بحلول عام 2030 أحد أوضح الاختبارات العملية لذلك الالتزام.

يضطّلع الصندوق العالمي بدورٍ حيوي في تحقيق هذا الهدف وفي التعجيل بإحراز تقدمٍ نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وفي حين يتوجّب على الحكومات والمجتمعات المحلية أن تأخذ زمام المبادرة في معالجة الأوبئة، وفي بناء أنظمة صحية شاملة، فإنَّ أولئك الذين يعانون من الأعباء الكبيرة للأمراض ويفتقرون إلى الموارد المالية والقدرات هم أكثر حاجة إلى الدعم والمساعدة الخارجية. وتُعدُّ شراكة الصندوق العالمي آلية مجرَّبة لتعظيم الأثر في مثل هذه الحالات.

لقد حان الوقت لنفي بالوعد. لقد حان الوقت لتصعيد المعركة.

هل نصعِّد المعركة، أم نسمح لأنفسنا بالتراخي؟

رسمت الخطط العالمية لمكافحة الإيدز والسُّل والملاريا في عام 2015 مساراً طموحاً ولكن واقعياً لإنهاء الأوبئة بحلول عام 2030. وقد حققنا تقدماً ملحوظاً نحو الوفاء بهذا الهدف. وأنقذ العلاج القائم على مضادات الفيروسات القهقرية ملايين الأرواح من داء الإيدز. وزوّدتنا الأدوية والتشخيصات المبتكرة لمرض السُّل بأسلحةٍ جديدةٍ ضد مرض طال أمده. وأسهمت الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات والتشخيصات الفعَّالة من حيث التكلفة والعلاجات الجديدة في تخفيض عدد الوفيات الناجمة عن الملاريا بشكلٍ كبير.

لقد حان الوقت لنفي بالوعد. لقد حان الوقت لتصعيد المعركة. هل نصعِّد المعركة، أم نسمح لأنفسنا بالتراخي؟ بوجود التهديدات الجديدة لن يكون هنالك حل وسط. فإما أن نتحرك الآن من أجل حماية المكاسب التي حققناها والبناء عليها، أو أن نشهد انهياراً لتلك الإنجازات، وانتشاراً جديداً للعدوى والوفيات، وتبدُّداً لأي أملٍ في القضاء على الأوبئة.

إذا لم نمنع المراهقين، ولا سيما الفتيات، من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، فإنَّ الزيادة الهائلة في تعداد الشباب في أفريقيا ستؤدي إلى المزيد من الإصابات الجديدة مقارنةً بذروة الإصابة بالوباء في أوائل العقد الأول من القرن الحالي. وإذا لم نتعامل مع الوصم والتمييز اللذين يغذّيان الوباء بين المجموعات السكانية المهمَّشة، فإننا لن ننجح في وقف الإصابات الجديدة مطلقاً. وما يزال واحد من كل أربعة أشخاص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لا يعرف أنَّه مصابٌ بهذا الفيروس القاتل. ولا يتلقى سوى نصف الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج القائم على مضادات الفيروسات القهقرية.

بعد سنوات من التراجع المطرد، بدأت حالات الإصابة بالملاريا في الازدياد من جديد. ويُطوِّرُ البعوض في أفريقيا مقاومةً للمبيدات الحشرية الأكثر شيوعاً المستخدمة في معالجة الناموسيات، ونشهد في منطقة ميكونغ مقاومةً متزايدةً لأكثر عقاقير الملاريا نجاحاً في العالم. إننا نواجه إمكانية عدم القدرة على حماية الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالملاريا أو معالجتها بشكلٍ فعَّال - لا سيما الأطفال دون سن الخامسة الذين يمثلّون ثلثي جميع الوفيات الناجمة عن الملاريا.

ويصابُ أكثر من 10 ملايين شخص بالسُّل كل عام، وما يقرب من 40 في المائة منهم "ضائعون" – أي أنَّهم لا يتلقون العلاج ولا يُبلَّغ عن حالاتهم، ويمكنهم مواصلة نقل المرض إلى الآخرين. ويُشكل السُّل المقاوم للأدوية ثلث الوفيات العالمية الناجمة عن مقاومة مضادات الميكروبات، وهو ما يشكل خطراً كارثياً محتملاً على الأمن الصحي العالمي. ويتم تشخيص وعلاج 25 في المائة فقط من المصابين بمرض السُّل المقاوم للأدوية المتعدِّدة. ويؤدّي مرض السُّل إلى قتل أشخاص أكثر من أي مرض مُعدٍ آخر، ولا سيما الفقراء والمهمَّشون.

يجب أن نعمل على تصعيد المعركة من أجل العودة إلى المسار الصحيح للقضاء على الأوبئة. ويتوجّب علينا أن نفعل ذلك الآن.

تعرَّف على موستاريدا

أثبتت التجربة لنا قدرة الملاريا على إعادة الظهور من جديد

موستاريدا، التي تبلغ من العمر 3 سنوات، واحدةٌ بين أكثر من 4 ملايين طفل دون سن الخامسة في النيجر وحدها يتلقون العلاج الكيماوي الوقائي الموسمي للملاريا.

وخلال موسم الأمطار، عندما تكون الملاريا أكثر الأوبئة فتكاً، يقوم العاملون الصحيون المجتمعيون بتوزيع العلاج الكيماوي الوقائي الموسمي للملاريا لحماية الأطفال الصغار من هذا المرض. ويمكن لهذا التدخل الفعَّال من حيث التكلفة أن يقلل حالات الإصابة بأكثر من 50٪. وتُسهم السيطرة الفعَّالة على أمراض مثل الملاريا إلى تخفيف العبء عن الأنظمة الصحية وتمكينها من التعامل مع التحديات الأخرى والاستعداد للتهديدات المستقبلية. لكن حالات الملاريا آخذة في الارتفاع في بعض البلدان بعد سنوات من الانخفاض؛ وقد أثبتت التجربة لنا قدرة الملاريا على إعادة الظهور من جديد حتى بعد سنوات من السيطرة الناجحة عليها. ويستثمر الصندوق العالمي، بوصفه الممول الرائد عالمياً لجهود مكافحة الملاريا، في الأدوات الجديدة، وتوليد البيانات، والشراكات والابتكارات - بما في ذلك تجريب ناموسيات جديدة لمكافحة مقاومة المبيدات الحشرية في أفريقيا.

نقطة اتخاذ القرار 2019

معدل الوفيات

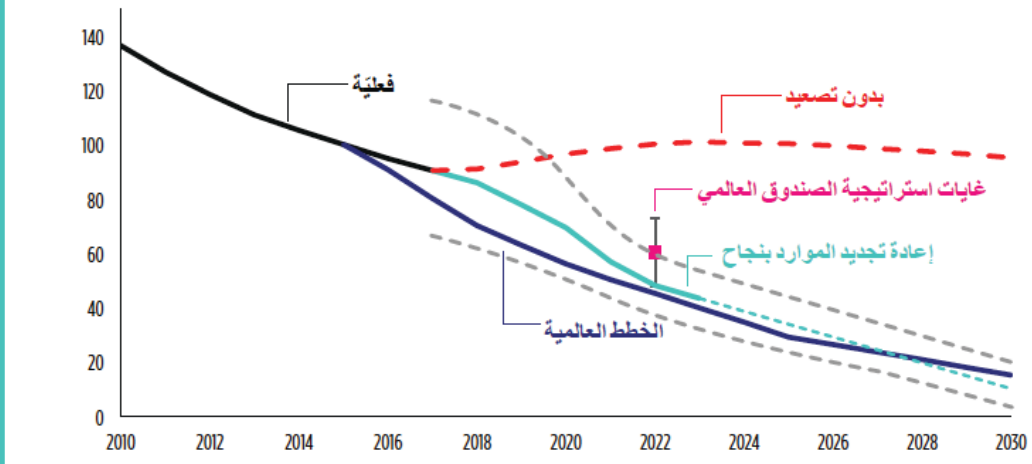

معدل الإصابة

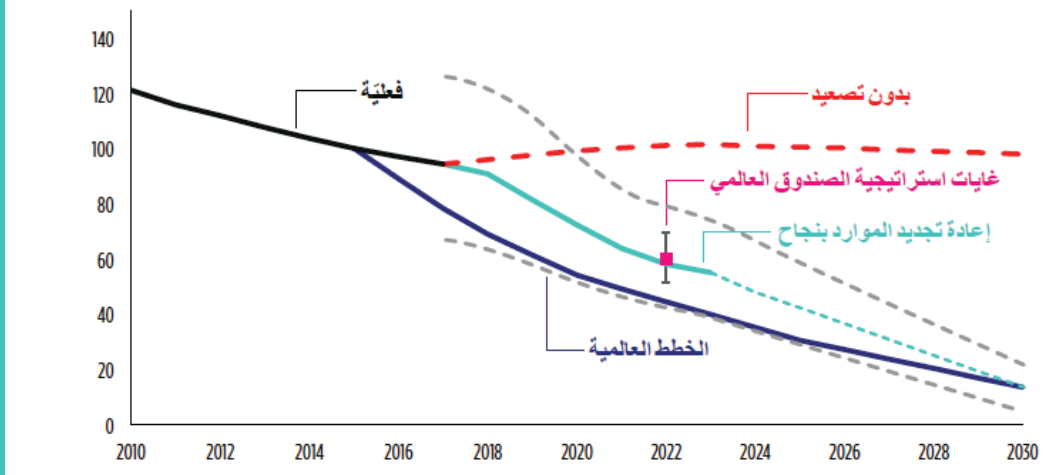

تُسَوَّى الخطوط أولاً حتى الرقم 100 في عام 2015 لكل مرض، ومِنْ ثَمّ تقترن بالترجيح المتساوي عبر الأمراض الثلاثة، بشكلٍ منفصل لمعدلات الإصابة ومعدلات الوفيات.

- التقديرات الفعلية لمعدلات الإصابة أو الوفيات
- مسار الخطط العالمية نحو تحقيق أهداف العام 2030 المتعلقة بالإصابة أو الوفيات الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا
- نتائج نموذجية لهذا المقترح الاستثماري
- استقراء اتجاهات المقترح الاستثماري في المستقبل
- أهداف استراتيجية الصندوق العالمي لعام 2022 بأعمدة عدم
- التغطية المستمرة: تأثير الحفاظ على الخدمات عند المستويات الحالية

تُسلِّط الرسوم البيانية الضوء على المسارات المختلفة التي يمكن أن نتخذها في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي. ويُبيِّن الخط الأسود ما حققناه حتى الآن من ناحية الحدّ من حالات الإصابة بالأمراض والوفيات. أما الخط الأزرق الداكن فهو المسار المحدد في الخطط العالمية للأمراض الثلاثة – أي المسار الذي يجب أن نكون عليه. وتُبيِّن الفجوة بين الخطّين الأسود والأزرق الداكن بوضوح أننا بالفعل خارج مسار تحقيق غايات الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة: "الصحة والرفاه للجميع". بل وما يبعث على زيادة القلق أنَّ الخط الأحمر المتقطع يُظهِر الارتداد في حالات الإصابة ومعدل الوفيات إذا ما واصلنا المستويات الحالية للعلاج والوقاية. وأخيراً، يُبيّن الخط الفيروزي ما الذي يمكننا تحقيقه بعد النجاح في إعادة تجديد موارد للصندوق العالمي. وإلى جانب المستويات المستدامة للتمويل الخارجي الآخر والزيادة الكبيرة في التمويل المحلي، فضلاً عن المزيد من الابتكار، والتعاون الأكثف، والتنفيذ الأكثر صرامة، سيعمل كل ذلك على تسهيل إنجاز أهداف استراتيجية الصندوق العالمي لعام 2022 ويضعنا على مسار نحو تحقيق غايات الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في إنهاء الأوبئة بحلول عام 2030.

نحو مزيدٍ من الابتكار والتعاون والتأثير

تتطلَّب العودة إلى المسار الصحيح لإنهاء الأوبئة وتحقيق الغايات الأوسع نطاقاً للهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، من جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك الشركاء متعددو الأطراف والثنائيون، والحكومات، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، رفع مستوى أدائهم وتسريع خطاهم في الابتكار والتنسيق والتعاون بكفاءةٍ أكبر وتنفيذ البرامج بشكل أكثر فاعليَّة.

نحن بحاجةٍ إلى المزيد من الابتكار في نماذج التشخيص والوقاية والعلاج والتنفيذ. ولا يمكننا التصدي لخطر مقاومة العلاجات سِوى بالابتكار، وتوسيع نطاق وصولنا إلى أفقر الفئات وأكثرها تهميشاً، وتعزيز نتائج العلاج لأشد الحالات حدَّة، ومعالجة الأسباب الجذرية للأوبئة المركزة. ولن يكون بمقدورنا توسيع الموارد لتعظيم الأثر إلا من خلال الابتكار.

نحن بحاجةٍ إلى تعاون أكبر. وينبغي ترجمة التزام خطة العمل العالمية، التي تقودها منظمة الصحة العالمية للشركاء الرئيسيين متعدِّدي الأطراف، إلى "المواءمة والتعجيل والمساءلة" معاً، إلى إجراءات ملموسة.

وعلينا أن نوسع نطاق هذه الحملة من أجل اتخاذ إجراءات أكثر تنسيقاً لتشمل الشركاء الثنائيين الرئيسيين، وإشراك الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ولن نتمكن من التغلب على الأوبئة وتقديم تغطية صحية شاملة إلا من خلال التعاون المكثَّف.

نحن بحاجةٍ إلى تركيز دؤوب على تحسين التنفيذ، باستخدام بيانات أكثر دقة وملائمة في توقيتها. وتُساعد البيانات الأفضلُ على تحديد التدخلات الأجدى والبرمجة المستهدفة بشكل أكثر فاعليَّة، وتطبيق ضوابط أكثر قوة لإدارة التكاليف والمخاطر، واعتماد أفضل الممارسات في الرعاية التي تركّز على المريض ومشاركة المجتمع المحلي، والاستفادة من وفورات الحجم عن طريق التوسع سريعاً في التدخلات التي أثبتت جدواها. ولا يمكننا التغلب على قيود الموارد الحتمية إلا من خلال التحسين المستمر للتنفيذ.

إنَّ توفُّر المزيد من الابتكار والتعاون المكثف والتنفيذ الأكثر صرامة يُعد من الأمور الضرورية للغاية. لكننا بحاجةٍ أيضاً إلى المزيد من المال.

نحن بحاجةٍ إلى تركيز دؤوب على تحسين التنفيذ، باستخدام بيانات أكثر دقة وملائمة في توقيتها.

ولن يكون بمقدورنا توسيع الموارد لتعظيم الأثر سِوى من خلال الابتكار.

تعرَّف على أنستازيا

عبء السُّل المقاوم للأدوية المتعدِّدة في أوروبا الشرقية هو الأعلى في العالم

تخوضُ أنستازيا، التي تبلغ من العمر 17 عاماً، أكبر معركةٍ في حياتها. فهي مصابة بداء السُّل المقاوم للأدوية المتعدِّدة.

ويُعدُّ السُّل من أكثر الأمراض المُعْدِية فتكاً في العالم حالياً، وتُشكِّل الوفيات الناجمة عن السُّل المقاوم للأدوية المتعدِّدة حوالي ثلث جميع وفيات المقاومة للمضادات الميكروبية في جميع أنحاء العالم. وفي حين أنَّ مجموعات معينة من البشر أكثر عرضة لخطر الإصابة بهذا الداء من غيرها، فإنَّ حالة أنستازيا تدلُ على أنَّ مرض السُّل يمكن أن يصيب أي شخص في أي مكان. ويُعتبر معدل الإصابة بالسُّل في موطن أنستازيا، بيلاروس - وبقية أوروبا - منخفضاً نسبياً، لكن عبء السُّل المقاوم للأدوية المتعدِّدة في أوروبا الشرقية هو الأعلى في العالم. ففي بيلاروس، ما يقرب من 38 في المائة من حالات السُّل الجديدة هي إصابات بداء السُّل المقاوم للأدوية المتعدِّدة. وبالمقارنة، فإنَّ المتوسط العالمي يزيد قليلاً عن 4 في المائة. نحن إذاً لا نسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق هدف القضاء على داء السُّل بحلول عام 2030. ومع ذلك، إذا صعَّدنا المعركة الآن، سيكون بمقدورنا أن نحقق تغييراً حاسماً في المسار. الآن هو الوقت المناسب تماماً لتصعيد المعركة ضد مرض السُّل.

يحتاج الصندوق العالمي إلى ما لا يقل عن 14 مليار دولار أمريكي

يحتاج الصندوق العالمي إلى جمع ما لا يقل عن 14 مليار دولار أمريكي لتمويل برامج مكافحة الأمراض الثلاثة وبناء نُظم صحية أقوى في الدورة المقبلة التي تمتد لثلاث سنوات.

وللعودة إلى المسار الصحيح، وتحقيق الخطوط الفيروزية الموضحة في المخططات، يتعين علينا أن نزيد التمويل الإجمالي من جميع المصادر من 66 مليار دولار أمريكي في الدورة الحالية إلى 83 مليار دولار أمريكي على الأقل لدورة السنوات الثلاث القادمة، أي بزيادة قدرها 17 مليار دولار أمريكي. على الرغم من أنَّ الابتكارات العلمية والعملياتية ستحقق تحسينات كبيرة في الكفاءة والفاعليَّة (وهذه تؤخذ في الاعتبار في التوقعات)، إلاَّ أنَّ الفجوات في التغطية، والخصائص الديموغرافية، ومبيدات الحشرات ومقاومة الأدوية تعني أنَّ المستويات الحالية للتمويل لن تكون كافية.

وستأتي معظم الزيادة من زيادة التمويل المحلي. ويتوقع المقترح الاستثماري في الصندوق العالمي أن يزداد التمويل المحلي لبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا خلال الفترة 2021-2023 إلى 46 مليار دولار أمريكي، أي بزيادةٍ قدرها 48 في المائة عن الدورة الحالية. وتستند هذه الأرقام إلى التزامات التمويل المشترك التي تم التعهد بها في الدورة الحالية والالتزامات السياسية الأوسع نطاقاً لتطوير النظام الصحي.

إن ترجمة هذه الالتزامات إلى مبالغ نقدية ستتطلب قيادةً سياسيةً مستدامة وتطويراً مطرداً لآليات التمويل الصحي. ومن شأن الإخفاق في ذلك أن يجعلنا عُرضةً لخطر المزيد من الخروج عن المسار الصحيح

مُثّل هدف تجديد موارد الصندوق العالمي للدورة السادسة وقدرُه 14 مليار دولار أمريكي زيادةً بمقدار 1.8 مليار دولار أمريكي، أو 15 في المائة مقارنة بمبلغ 12.2 مليار دولار أمريكي خلال الدورة الخامسة لتجديد الموارد.

ومن شأن تجديد موارد الصندوق بمبلغ 14 مليار دولار أمريكي على الأقل تمكين الصندوق العالمي من مواصلة الاضطلاع بدوره الريادي في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا، والعمل مُحفزاً لتعبئة المصادر المحلية وتسريع التقدم نحو التغطية الصحية الشاملة.

ويُقرُّ المقترح الاستثماري هذا بوجود قيود على الميزانية وأولويات متنافسة. ويُمثّل مبلغ 14 مليار دولار أمريكي الحدَّ الأدنى المطلوب لتحقيق أهداف استراتيجية الصندوق العالمي للفترة 2017-2022 والعودة إلى المسار الصحيح نحو القضاء على الأوبئة - الخطوط الفيروزية على المخططات السابقة. مُثّل مبلغ 14 مليار دولار أمريكي للصندوق العالمي، إلى جانب زيادة الموارد المحلية والتمويل الخارجي المستدام، ما يصل إلى 82 بالمائة من الموارد المطلوبة لتلبية الغايات المنصوص عليها في الخطط العالمية- الخطوط الزرقاء الداكنة في المخططات. سوف يلزم مبلغ 18 مليار دلار أمريكي إضافية لسدّ هذه الفجوة بالكامل. ومن شأن توفر المزيد من الاستثمارات - سواء من خلال الصندوق العالمي، أو من زيادة تعبئة الموارد المحلية، أو زيادة الأشكال الأخرى للمساعدة الخارجية، أن يسهم في تقليص الفجوة بين الخطوط الفيروزية والخطوط الزرقاء الداكنة على الرسوم البيانية، الأمر الذي يعجّل بالقضاء على الأوبئة، ويعزّز المسار نحو التغطية الصحية الشاملة.

إن ترجمة هذه الالتزامات إلى مبالغ نقدية ستتطلَّب قيادة سياسية مستدامة وتطويراً مطرداً لآليات التمويل الصحي.

1 يقيسُ الصندوق العالمي التمويل الإجمالي بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، لكن التعهدات والمساهمات تتم بعملاتٍ متعدِّدة. ويصل المبلغ الإجمالي الذي جُمِع خلال الدورة الخامسة لتجديد الموارد للفترة من 2017-2019، إلى 12.2 مليار دولار أمريكي، باستخدام أسعار الصرف السارية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018.

تعرَّف على جودنس ونقابيلي

في كل يومٍ تصابُ نحو 200 من الشابات والفتيات المراهقات بفيروس نقص المناعة البشرية في جنوب أفريقيا

تتجاوز العلاقة التي تربط بين جودنس مباثا ونقابيلي مباثا تلك المشاعر الطبيعية التي تجمع بين أم وابنتها، ويمكن لكل من يقابلهما ملاحظة ذلك بوضوح.

عندما حملت جودنس بنقابيلي في سنّ 23 عاماً، كانت تدرك أنها مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وكانت قد أصيبت بالفيروس بعد أن تعرَّضت للاغتصاب في سن التاسعة عشرة. وكانت قد أصيبت بالفيروس بعد أن تعرَّضت للاغتصاب في سن التاسعة عشرة. وما تزال جودنس مصمِّمةً على الوقوف بجوار ابنتها مرة أخرى وحمايتها من الإصابة بالفيروس. وتُعدّ نقابيلي، التي تبلغ من العمر 16 عاماً، جزءاً من مجموعة ديموغرافية معرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. في كل يوم، تُصابُ نحو 200 من الشابات والفتيات المراهقات بفيروس نقص المناعة البشرية في جنوب أفريقيا ولوضع حدٍ لارتفاع حالات العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشابات والفتيات في البلاد، تستثمر شراكة الصندوق العالمي في برامج تتحدى الأعراف الجنسانية الضارة والتمييز والعنف ضد المرأة. ويُعد الدعم الذي تقدمه أمهات من أمثال جودنِس أمراً حيوياً لتحقيق هذا الهدف.

مليار دولار أمريكي 14

...للصندوق العالمي ستُساعد في

إعادة العالم إلى المسار الصحيح للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا:

إنقاذ 16 مليون إنسان

بين عاميّ 2021 و2023، تخفيض معدل الوفيات بنسبة 52 في المائة عبر الأمراض الثلاثة بحلول عام 2023، مقارنة مع مستويات عام 2017.

تفادي ٢٣٤ مليون عدوى أو حالة إصابة

خفض معدل الإصابة بنسبة42 في المائة عبر الأمراض الثلاثة بحلول عام 2023، مقارنة مع مستويات عام 2017.

خفض حصيلة الوفيات

عبر الأمراض الثلاثة إلى 1.3 مليون في عام 2023، من2.5 مليون في عام 2017، ومن 4.1 مليون في عام 2005.

تسريع التقدم نحو الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في توفير التغطية الصحية الشاملة:

تعزيز نُظم الرعاية الصحية

نحو القضاء على الأمراض الثلاثة وحفز الأنظمة الصحية من خلال متطلبات التمويل المشترك والمساعدة الفنية في تمويل الصحة.

تحفيز الاستثمار المحلي بقيمة 46 مليار دولار أمريكي

من خلال الاستثمار المباشر لنحو 4 مليار دولار أمريكي لبناء القدرات مثل أدوات التشخيص وأنظمة المراقبة وإدارة سلسلة التوريد وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتسريع التحول نحو نماذج الرعاية المتمايزة التي تركز على المريض.

إدرار عائد على الاستثمار بمعدل 1:19

من خلال المساعدة في بناء أنظمة صحية أكثر مرونة، مع قدرات أقوى على المراقبة والاستجابة للطوارئ، وعن طريق التعامل المباشر مع التهديدات الرئيسية للأمن الصحي العالمي، مثل السُّل المقاوم للأدوية المتعدّدة.

تعزيز الأمن الصحي

من خلال المساعدة في بناء أنظمة صحية أكثر مرونة، مع قدرات أقوى على المراقبة والاستجابة للطوارئ، وعن طريق التعامل المباشر مع التهديدات الرئيسية للأمن الصحي العالمي، مثل السُّل المقاوم للأدوية المتعدّدة.

معالجة أوجه عدم المساواة في الصحة

بما في ذلك العوائق التي تحول دون المساواة في الوصول إلى الخدمات الصحية، مثل تلك المتعلقة بنوع الجنس وحقوق الإنسان، من خلال العمل مع الشركاء، بما في ذلك المجتمع المدني والمجتمعات المحلية المتضررة، لبناء أنظمة صحية أكثر شمولية لا تترك وراءها أحداً متخلفاً عن الركب.

من خلال دورة تجديد موارد سادسة بما لا يقلّ عن 14 مليار دولار أمريكي، سيُساهم الصندوق العالمي في تحقيق هذه النتائج إلى جانب المستويات المستدامة للتمويل الخارجي الآخر والزيادة الكبيرة في التمويل المحلي، والمزيد من الابتكار، والتعاون المكثف، والتنفيذ الصارم.

تعرَّف على تشانغ تشاي

تتطلب الحلول العمل والمشاركة على المستويات كافَّة

تشانغ تشاي من ميانمار يعمل في وظيفة عامل بناء ويعيش في ضواحي مدينة شيانغ ماي، تايلاند. وهو الشخص المسؤول عن المعلومات الصحية في مستوطنة يقطنها نحو 10 من العائلات المهاجرة.

يمكن للمهاجرين الموثَّقين التسجيل في خطط التأمين الصحي، ويقوم شركاء الصندوق العالمي مثل مؤسسة إم ايه بي بتشغيل موظفين ميدانيين مهاجرين لرفع مستوى الوعي حول خدمات فحص فيروس نقص المناعة البشرية وداء السُّل والعلاج المتوفر لهما. ويؤدي التعقيد والقابلية للتأثر المتأصلان في حياة المهاجرين إلى صعوبة ضمان التغطية الصحية للجميع. وتتطلب الحلول العمل والمشاركة على المستويات كافَّة - من قادة المجتمع المتطوعين مثل تشانغ تشاي، إلى منظمات المجتمع المدني القوية مثل مؤسسة إم ايه بي والسياسات الوطنية التي تدعم تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

شراكة الصندوق العالمي مبنية على سجل حافل بالتأثير الإيجابي في البلدان التي يعمل فيها

أثّرت شراكة الصندوق العالمي، منذ إنشائها في عام 2002، تأثيراً استثنائياً على الصعيد العالمي:

ففي البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، أُنقِذَ أكثر من 27 مليون إنسان. وانخفض عدد الأشخاص الذين يموتون بسبب الإيدز والسُّل والملاريا بمقدار الثلث. وفي عام 2017 وحده، تضمَّنت النتائج الصادرة من البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي تلقّي نحو 17.5 مليون شخص العلاجَ القائم على مضادات الفيروسات القهقرية لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية؛ وعلاج نحو 5 ملايين شخص مصابين بالسُّل، وتوزيع نحو 197 مليون ناموسية.

ويحقق الصندوق العالمي هذا الأثر مع الشركاء، بمن فيهم الشركاء الثنائيون، مثل خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز، والوكالة الفرنسية للتنمية، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، وألمانيا واليابان؛ وأبرز الشركاء متعدِّدو الأطراف والشركاء التقنيون مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشراكة آر بي إم للقضاء على الملاريا، والشراكة العالمية لدحر السُّل، والمرفق الدولي لشراء الأدوية والتحالف العالمي للُّقاحات والتحصين؛ وشركاء القطاع الخاص مثل (منظمة آر إي دي)؛ ومؤسسة بيل وميلندا غيتس؛ والبلدان المنفِّذة، ومجموعات المجتمع المدني والأشخاص المصابون بالأمراض. من خلال تجميع الموارد وإشراك مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، يكون لدى الصندوق العالمي الحجم والمرونة والرافعة المالية اللازمة. وتتجلى مزايا الحجم في مئات الملايين من الدولارات من الوفورات التي يحققها الصندوق العالمي من خلال المشتريات المجمعة. وتظهر المرونة من خلال الطريقة التي اتَّبعها الصندوق العالمي في مواجهة التحدي المتمثل في معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقات والشابات في أفريقيا، وخطر مقاومة أدوية الملاريا في ميكونغ. ويتجلّى التأثير من خلال الزيادة بنسبة 41 في المائة في التزامات التمويل المشترك التي وقّعت عليها الحكومات في دورة المنح الحالية والفوائد التي تعود على النظام الصحي الأوسع نطاقاً للبرامج المدعومة من الصندوق العالمي لتعزيز سلاسل التوريد.

لقد حان الوقت لتصعيد المعركة

تمثَّل الهدف الأساسي للصندوق العالمي ببساطة في وقف الخسائر الفادحة في الأرواح الناجمة عن الإيدز والسُّل والملاريا. وقد دفعنا نجاحنا إلى التطلع نحو تحقيق طموحات أكبر. ولا يقتصرُ هدفنا الآن على إنقاذ الأرواح فقط، بل أيضاً القضاء على الأوبئة - وبهذا ننقذُ أرواحاً لا حصر لها في المستقبل. وعلاوةً على ذلك، بتصدِّينا لفيروس نقص المناعة البشرية والسُّل والملاريا من خلال بناء أنظمة صحية مستدامة وشاملة للجميع، نمهد الطريق نحو التغطية الصحية الشاملة.

ولتحقيق هذه الأهداف، يجب أن نعمل على تصعيد المعركة. إذا واصلنا السير على الطريق الحالي، سنتراجع إلى الوراء، مع خسائر فادحة في الأرواح، وأعباء اقتصادية متزايدة، وضغوط هائلة على الأنظمة الصحية. يجب أن نبتكر أكثر، وأن نتعاون أكثر، وننفذ بطريقة أكثر فاعليّة. ويجب أن نستثمر المزيد من الموارد في الصندوق العالمي لتمكيننا من القيام بدورنا الحيوي محفزاً ورائداً في مكافحة مرض الإيدز والسُّل والملاريا. لم يتبقَّ على سنة 2030 سوى 11 عاماً فقط.

تعرَّف على أنصاري

وتضع الأمراض المُعْدِية مثل السُّل عبئاً مالياً هائلاً على كاهل الأسر في جميع أنحاء العالم

غادر أفتاب أنصاري قريته في شمال الهند للعمل في وظيفة قاطع للماس في مومباي.

لكن أحلامه من أجل حياةٍ أفضل لعائلته تلقت ضربة قاصمة عندما أصيب بمرض السُّل المقاوم للأدوية. وكان أفتاب ضعيفاً جداً في العمل، واضطر إلى إنفاق مدخراته وبيع مجوهرات زوجته وسحب طفليه من المدرسة لشراء الطعام ودفع إيجار منزله المكون من غرفتين. وشعر بالحزن لرؤية طفليه البالغَين 6 و8 أعوام، وهما يذهبان إلى الفراش جائعين في بعض الليالي. ولسداد الفواتير، اضطر إلى الحصول على قرض وغرق في ديونٍ وصلت قيمتها إلى 2000 دولار أمريكي، أي ما يعادل راتب عشرة أشهر. عاد أفتاب البالغ من العمر 32 عاماً إلى عمله اليوم وسدَّد ديونه بعد الانتهاء من العلاج الذي كان سبباً في شفائه من مرض السُّل. تضع الأمراض المُعْدِية مثل السُّل عبئاً مالياً هائلاً على كاهل الأسر في جميع أنحاء العالم، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل، وتستنزف المليارات من التكاليف الطبية وفقدان الإنتاجية.

لتحقيق غايات الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في إنهاء الأوبئة

وإيجاد أنظمة صحية ملائمة

لتوفير الرعاية الصحية والرفاه للجميع

يجب علينا

ت≠

المعركة

الآن.

تصعيد المعركة

TheGlobalFund

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسُّل والملاريا

Global Health Campus
Chemin du Pommier 40
Grand-Saconnex 1218
جنيف، سويسرا

هاتف: +41 22 791 58 00
www.theglobalfund.org

مصادر الصور

صورة الغلاف: جنوب أفريقيا-الصندوق العالمي/كارين شيرمبكر
الصفحة 4: النيجر-الصندوق العالمي/ديفيد اودواير
الصفحة 6: ميانمار-جوناس غراتزر
الصفحة 7: بيلاروس-الصندوق العالمي/فنسنت بيكر
الصفحة 9: جنوب أفريقيا-الصندوق العالمي/بريت جيسيكي
الصفحة 11: تايلاند-الصندوق العالمي/جوناس غراتزر
الصفحة 12: كمبوديا-الصندوق العالمي/كوين رايان ماتنغلي
الصفحة 13: الهند-الصندوق العالمي/فنسنت بيكر
الصفحة 14: بنغلاديش-الصندوق العالمي/يوسف توهار